باعمرو بالاختصار كما يعرف وكانت حركة لئلا يلتقي ساكنان وكانت
ضمة لانها حركة لا تكون لها حالة الاعراب لانها حينئذ اما منصوبة
عن الظرفية او مجرورة بمن واتى بعدها بالفاء في قوله ماالعون
اما على توهم اما او على تقديرها في نظم الكلام والواو عوض عنها
او دون تعويض وكان صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد في خطبته
وشبهها كما روي ذلك داود يعني كما ابتا قاله قت وهو فصل
الخطاب الذي اوتيه داود عليه السلام واختلف في اول من نطق
بها على اقوال انهاها بعضهم الى سبعة ونظمها فقال •
• جرى الخلف اما بعد من كان بادئا • بها سبع اقوال وداود اقرب •
• لفصل خطاب ثم يعقوب قيس • وسحبان ايوب وكعب ويعرب •
انتهى واختار المصنفون بلفظه وبعد اما اختصارا واما لانهم
فهموا ان المراد على الظرف وان لم يصرح فيه بلفظه اما واصلها
مهما يكن من شيء بعد الحمد والثناء فنطلب العون اي الاعانة
وهي الكفو وعلى الامر والتقوى عليه من الله المجد لامن غيره
لان ما لا يعين الله عليه لا قدرة للاحد على الوصول اليه كما قيل
• اذا لم يعنك الله فيما تريده • فليس لمخلوق اليه سبيل •
• وان هو لم يرشدك في كل مسلك • ضللت ولو ان السماء دليل •
والمجد صفة لله تعالى وهو الذي انتهى في الشرف وكمال
الملك وانتهاءه الى غاية لا يمكن الزيد عليها ولا الوصول الى
شيء منها او في نظم ابيات متعلق بالعون والفاء بمعنى على قوله
تعالى ولا صلبنكم في جذوع النخل اي على جذوعها لان الاستعانة وما

تهم

تهم منها انما تتعدى بعلى والنظم لغة الجمع من نظمت العقد اذا
جمعت جواهره على وجه يستحسن واصطلاحا الكلام الموزون الذي
قصد وزنه ما ارتبط معنا وقافية وكان ذكر الدلال النظم ايسر للحفظ
واجمع للكلام وادعى للنفوس من حيث استلذاذه والتذ به قال
الشارح ووضع جمع القلة في قوله ابيات في الدال على جمع القلة
من ثلاثة لعشرة وجمع الكثرة كما في قصة الرماد لا نهاية له
عند النحويين لكن في الشعر التصريح بما يفيد اشتراك الجميع في ثلا
ثة الى عشرة واختصاص جمع الكثرة بما لا نهاية له وبه فصل
يتوجه الاعتراض على الناظم فتطالعه وجملة للامي فنقل حركة
الهمزة للساكن قبلها للوزن نعت صفة للابيات مبيرة للامر وهو
منسوب الى اللام التي هي على اصول واحدة امها نظم وح تتعلم القرا
ءة ولا كنا ابتها قاله الشارح والظاهر ان المراد باللامي الذي يتبع
بهذه الابيات الجاهل بها ولو كان يقرا او يكتب لان التبع لا يتغير
بالامر بالتقسيم المذكور في عفر مصدر عفر يعفر اذا اجزم متعلق
بمحذوف واجب الحذف يحتمل الصفائية للابيات والحالية لو صفها
بالجملة نعت قاله الشارح واضاف العفر الى الشيخ ابي الحسن
الاشعري بالنقل الموزون لانه واضع علم العقائد واسمه علي بن
اسماعيل بن ابي بشر واسمه اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبد
الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري ثمانية
واسم ابي موسى عبد الله بن ابي قيس وهو من الحل المذهب وقال
السبكي في طبقاته انه شافعي وورد على من قال انه مالكي قاله

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
Copyright © King Saud University